

الديانة اليزيدية / الازيدية / اليزيد

هناك الكثير من الشكوك تدور حول العادات والتقاليد الاجتماعية والشعائر الدينية المثيرة لدى الإيزيديين، وهي أقلية عرقية اتخذت من المناطق الشمالية في العراق خصوصا محافظتي نينوى ودهوك موطناً لها منذ مئات السنين ، وهم طائفة من الاكراد يسكن كما ذكرنا في جهات من الموصل وتركيا وايران يتهمهم المجتمع بأنهم عبدة الشيطان وهم ينكرون ذلك حسب معتقداتهم بأن هناك ملك اسمه طاووس طلب منه الله ان يسجد لادم فرفض وهم يقدسون ذلك الملك وينكرون وجود الشيطان من الاساس لايؤمنون بوجود الشيطان ، فاليزيدية او اليزدانية او الازيد هي واحدة من اقدم الديانات القديمة ويعتقد اتباعها انهم اول من عبدوا الله وعرفوه وان ديانتهم انبثقت عن الديانة البابلية وهي واحد من الديانات التي لها طقوس ومعتقدات خاصة بها وتشير المخطوطات الى ان تاريخ الديانة اليزيدية يرجع الى انها اقدم ديانة كردية.

من معتقدات هذه الديانة :-

ان اتباع هذه الديانة موحدون ويؤمنون بوجود الله وهم يتجهون في صلاتهم اتجاه الشمس لايؤمنون بالانبياء لذلك ليس لديهم نبي كباقي الديانات كما انهم يؤمنون بنتاسخ الارواح وان الجسد فقط الذي يموت والروح تبقى وتنتقل من شخص الى اخر ، الصوم عندهم اربعين يوم بداية من شهر يناير ، اما الصلاة عندهم فردية وعبرة عن مجموعة من الادعية والتراتيل .

ويعتقدون ان الله موجود في كل شي وانه الاساس وباقي المخلوقات هي عبارة عن اجزاء تكون تابعة لكل فهم يفسرون تقديسهم للظواهر الكونية كالشمس والقمر باعتبارها جزء من الذات الالهية .

كما انهم لايؤمنون بوجود الاشرار او الشياطين ويعتبرون ان الانسان هو المسؤول عن الخير والشر وان الصراع دائما يحدث بين العقل والنفس اذا انتصر العقل على النفس نال الانسان خير واذا انتصرت النفس على العقل نال الانسان شرا .

اما لغتهم فهي الكردية القديمة وهي الكرمانجية وكل صلواتهم وادعيتهم تتم بهذه اللغة ولكنهم يتكلمون العربية ايضا اما قبلتهم او مركزهم الديني هي لالش وهو يعد الضريح المقدس للشيخ عدي بن مسافر اما كتبهم المقدسة هو (الجلوة ، مصحف رش

المحاضرة السادسة نشأة الديانة اليزيدية واهم معتقداتها م.م هنوف نامق فيزي

اهم اعيادهم هو عيد راس السنة والذي يوافق يوم اول اربعاء من شهر نيسان ،وعيد الجماعة ويصادف كل يوم ٦ من شهر اكتوبر .

اليزيدية هي ديانة غير تبشيرية ولا تسمح لاحد بالدخول اليها واذا تركها لايجوز الرجوع اليها اما ختان الذكور فهو موجود في الديانة اليزيدية كباقي الديانات الاخرى كالاسلام واليهود ، اهمية يوم الاربعاء عندهم هو باعتقادهم هو يوم خلق الله الكون لذلك يعدوه عطلة ويجب ان يتفرغ الافراد للعبادة اما التعميد فهو موجود في الديانة اليزيدية كما هو موجود عند الصابئة كما ذكرناها ويعد التعميد هو امر واجب حيث يتم في ماء من منبع يسمى عين البيضاء ،

اما طرق الدفن عندهم فهي تشبه طرق الدفن عند المسلمين فقط يتم عندهم توجيه الميت اتجاه الشمس وتكون قبورهم غير ظاهرة او مبالغ فيها اما طقوس الدفن هي عبارة عن ترتيل وعزف ديني خاص يؤديها رجال الدين القوالون في بيت المتوفي بالاضافة الى قراءات دينية خاصة تتم اثناء الدفن . كما يحرم عند اليزيديون الزنا وشرب الخمر والكذب والغش والرياء والزواج من زوجة الاخ المتوفي .

كما ينقسمون الى ثلاث طبقات وهم (الشيخ ،البير ،المريد) ولايجوز التزاوج بينهما كما يحرم عندهم زواج اليزيدي من غير طائفة

اما من هو الملك طاووس :-

في الرواية اليزيدية ان طاووس هو الملك الذي رفض السجود لادم وعندما سأله الله لماذا لم تسجد قال يارب عندما خلقتنا امرتنا ان لانسجد الا لك وانا لم اكن لاسجد لغير وجهك الكريم ،وبعدها اعلن الله لجميع الملائكة بأن هذا اختبار وان طاووس هو الملك الوحيد الذي نجح بالاختبار ومن معتقداتهم اتجاه هذا الطاووس انهم صنعوا تماثيل يطوفون بها على السناجق سنويا وكان يقام حول هذا الطاووس مجموعة من الطقوس منها الهدايا والنذور وينشد القوالون مجموعة من الاناشيد والتراتيل والادعية الدينية والتي تكون مصاحبة الى للدف والعزف وبعد هذه الطقوس يأتي دور النصائح والارشادات التي يلقيها رجال الدين والقوالون .